

شرح بلوغ المرام. الدرس ٧٢

عماد السواعير

نعم تفضل. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين وللسامعين اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. يقول رحمه الله عن جابر ابن سفرة رضي الله عنهما ان رجلا سأل - [00:00:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم. قال ان شئت. قال اتوضأ من لحوم الإبل؟ قال نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور - [00:00:20](#) بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات - [00:00:40](#) ربي وسلامه عليه. اشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي هذا هو المجلس السابع والعشرون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر - [00:01:00](#) الله جل وعلا رحمة واسعة. والحقنا به في الصالحين بعد عمر مديد في طاعته. انه ولي ذلك قادر عليه. وكنا قد وقفنا يا كرام عند حديث جابر ابن سمرة المخرج في صحيح مسلم. والذي - [00:01:20](#) مسألة فقهية مشهورة كبيرة ذائعة الصيت. الا وهي هل اكل لحم الابل نار للوضوء او لا؟ نبوب على المسألة فنقول هل اكل لحم الابل من نواقض الوضوء او ليس من نواقض الوضوء. الحديث يا كرام صحيح لا اشكال فيه - [00:01:40](#) فقد اخرج مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه فقال اتوضأ من لحوم الغنم يعني اتوضأ بسبب اكلي للحوم الغنم؟ قال ان شئت. قال - [00:02:10](#) توضأ من لحوم الابل؟ قال نعم اخرج مسلم. التبويب على هذا الحديث يا اخوة هل اكل لحم الجزور الابل من نواقض الوضوء او لا؟ المسألة الاولى اتفق الفقهاء على عدم وجوب الوضوء من لحم الغنم. اتفق الفقهاء - [00:02:30](#) على عدم وجوب الوضوء من اكل لحم الغنم. بل اتفقوا على عدم الاستحباب ايضا وليس واجبا وليس مستحبا. ان تتوضأ ماذا؟ من اكل لحم الغنم المسألة الثانية اتفقوا على ترك الوضوء اتفقوا على ترك - [00:03:00](#) الوضوء مما مست النار بعد العصر الاول. بعد العصر الاول يعني عصر الصحابة وقع خلاف في البداية لوجود امر للنبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء مما مست النار ثم نسخ هذا الامر - [00:03:30](#) فاتفق العلماء على عدم وجوب الوضوء من اكل شيء مسته ان هاتان المسألتان من المتفق عليه في الفقه يا كرام. المسألة الثالثة وهي مسألة الباب الوضوء من لحم الابل. ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والمالكية - [00:03:50](#) الى عدم وجوب الوضوء من اكل لحم الابل استدلالا بحديث جابر عند ابي داود والترمذي وفيه كان اخر الامر من رسول الله كان اخر الامر من رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ترك الوضوء مما مست وفي رواية غيرت النار - [00:04:20](#) فاخر الامر ترك او كان اخر الامر ترك الوضوء مما مست النار هذا دليل على ماذا يا اخواني؟ عند الجمهور على عدم وجوب الوضوء من اكل لحم الابل فقالوا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء من كل لحم مسته النار. يدخل فيه الابل وغيره - [00:05:00](#) حينما ذهب الحنابلة وهو من مفردات مذهب احمد بينما ذهب الحنابلة يا كرام الى ان اكل لحم الابل ناقض للوضوء. واختار هذا النووي وهو شافع اين ذهب؟ وابن القيم استدلالا بحديث الباب - [00:05:30](#)

وبحديث البراء بن عازب استدلوا بحديث الباب حديث فيه دلالة صريحة يا ابا عبد الله على وجوب الوضوء مما من لحم من اكل لحم علي. قال اتوضأ من لحم الابل؟ قال نعم. كذلك استدلوا بحديث - [00:06:00](#)

عند احمد والترمذي وابي داود قال اتوضأ بصيغة الجمع هذا ينفي احتمالية القصة الواردة انه رجل احدث فاستحى النبي صلى الله عليه وسلم منه كما سيأتي بها. قال اما ومن لحوم الابل؟ قال نعم. والحديث صحيح. واجاب الحنابلة عن - [00:06:20](#)

جابر اي حديث يا فاضل؟ من مست النار. دليل الجمهور. اه كان اخر الامرين اجابوا عن حديث جابر في ترك الوضوء مما مست النار بان ابا حاتم اعله ابو حاتم الرازي اعله فاصله اصل الصحيح منه اكل من - [00:06:50](#)

شاة اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ولم يتوضأ كذلك اعين الحديث حديث جابر بان ابن المنكدر محمد ابن المنكدر الراوي عن جابر لم يسمع هذا الحديث عن جابر بان محمد ابن المنكدر - [00:07:20](#)

كان محمد بن المنكدر شيخ القراء يقول الامام ما لك وكان كثير البكاء وكنت اذا وجدت قسوة في قلبي ذهبت انظر اليه محمد ابن المنكدر كان اماما في العبادة والزهد. يقول اهل الصنعة الحديثية - [00:07:50](#)

قالوا محمد ابن المنكدر لم يسمع الحديث عن جابر وانما سمعه من عبد الله ابن محمد ابن عقيل وهذا عبد الله ابن محمد ابن عقيل مر معنا صدوق فيه لين. من عبد الله بن محمد بن عقيل. ومحمد هذا صدوق - [00:08:10](#)

وهذا مغمز ومطعم في الحديث. وعلى هنا الخلاصة يا ابا معاذ. وعلى فرض صحة حديث انه ترك الوضوء مما مست النار. فلا دلالة فيه فلا دلالة فيه لان لحم الابل لم يتوضأ منه بسبب مس النار. نقول يا اخوة على فرض صحة - [00:08:30](#)

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نترك الوضوء مما مست النار من اي لحم مسته النار. نقول الاثار الصحة هذا الحديث الوضوء من لحم الابل ليس لعة مس النار له. بل لعة مخصوصة قائمة في - [00:09:00](#)

من يأمر مطبوخا نيئا ومطبوخا. كذلك يا كرام هذه الاجوبة كلها للحنابلة. كذلك ما قاله جابر نقل للقول او للفعل بالفعل كان اخر الامرين ترك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تتوضأوا مما مست الارض - [00:09:20](#)

تمام يا اخوان؟ والفعل لا يبقى للوجوب احسنت. وحديث جابر حديث عام وحديث جابر ابن سمرة حديث الباب خاص حين يتعارض حديث عام وحديث خاص ماذا نصنع؟ نقدم الخاص على العام ويخرج عن الصورة التي قام عليها دليل التخصيص - [00:09:50](#)

نقدم الخاصة على العام ويخرج عن الصورة التي قام عليها دليل التخصيص. فلا نتوضأ من اكل لحم مسته النار ونتوضأ من اي شيء؟ من اكل لحم الابل. الخلاصة يا ابا عبد الله. كل - [00:10:30](#)

شيء مسته النار لا نتوضأ منه ليس ناقضا للوضوء. واكل لحم الابل ناقض للوضوء بذاته هذا خلاصة الكلام في المسألة. نعم هذا كلام الحنابلة. وهذا اخواني كلام احسن ما يمكن ان - [00:10:50](#)

يقال في مثل هذه المسألة ويبعد ما يذكره بعض الفقهاء وبعض الناس ان الوضوء من لحم الابل كان لعة ان رجلا احدث استحيا النبي صلى الله عليه وسلم منه فاراد الا يحرجه وكان الرجل قد اكل لحم ابل فارشده لذلك. هذا الكلام ليس له اصل يا اخوة - [00:11:10](#)

بل ان لحم الابل كما قال العلماء يا ابا عبد الله فيه الابل جاء في حديث مر معنا في سنن ابي داود انها من الشياطين. ما معنى من الشياطين؟ ليست مخلوقة من الشياطين. وانما فيها صفات الشياطين - [00:11:30](#)

والجن. لذا يقول العلماء يا اخوة ان اكل لحم الابل يورث المرء حالة شيطانية. وعليه فان الذي يأكل لحم الابل يحتاج الى ماذا؟ الى الماء. يحتاج الى الوضوء الذي يطفئ هذه - [00:11:50](#)

والذي يشاهد الابل يعرف ان فيها من خلق الجن كما جاء في الحديث والشياطين فانت سير في الصحراء ما امامك شيء فجأة يظهر امامك جمل. وفيه من الطلائع التي تعرفونها حتى نهينا عن الصلاة - [00:12:10](#)

في معاقها مبارك مبارك الابل. والعجيب يا اخواني والطريف ان الذي يتمنى هذا القول هم الحنابلة وهو الصحيح وهو الراجح ومن المعاصرين الحنابلة تستطيع ان تقول هم اهل بلاد الحرمين. وهم - [00:12:30](#)

اكثر الناس اكلا للحم الجزر. اكثر الناس اكل اللحم الجزر ومع ذلك يرجحون القول بانه ناقض للوضوء لذا اذا دعيت عند احد

من اهل تلك البلاد على لحم ثق تماما انه في الغالب سيطعمك لحم ابل. وهو لحم طيب يا كرام وفيه من الفوائد ما فيه. خلاصة الكلام
00:12:50 -

عن المسألة ذكرناها. المسألة الثانية نعم. تفضل. الشباب نعم نحن طبعاً على سلامتكم انت وخالك قبل الوضوء اذا نعم ناقض للوضوء
مطلقاً. سؤال ممتاز يا ابا عبدالله. على النار وغير النار - 00:13:20

السبب هذا الحديث قال انتوضاً من لحوم الابل؟ قال نعم. يعني هل فيكون لحم الابل ناقضاً للوضوء الابل فيها من طبع الشياطين.
فيها طبع. فيها من طبائع الشياطين. نعم. سؤال رائع. سؤال يدل - 00:13:50

انك من احسن الناس فهما في الحاضرين. وكلهم ذو احسان وحسن. حفظك الله. المسألة الثانية يا كرام. هل هذا حكم خاص باللحن او
شامل لجميع اجزاء الابل كالكرش والكبد والكلية وغير ذلك - 00:14:10

نقول هذه المسألة عند الحنابلة ان الجمهور لا يرون ان ناقضاً اصلاً انه ناقض اصلاً لهم فيها قولان يا ابا عمر. قول بان الحكم خاص
باللحم. وقول وهذا المذهب معتمد في مذهب احمد ان هذا الحكم خاص باللحن. فلو اكلت شيئاً غير اللحم - 00:14:30

لا ينقض او لا ينتقض وضوءك. والقول الثاني يا اخوة لان هذا يشمل كل شيء في الابل قالوا الله جل وعلا اذا حرم شيئاً حرمه كله ولا
يوجد حيوان حكمه يتبع. يعني شيء حلال وشيء حرام. لا. كله حرام. الا ان يكون حلالاً واما ان يكون - 00:15:00

حراماً هذا بصفة عامة اتحدث لذلك قالوا يا كرام الحكم وهو النقض باكل لحم الابل قالوا هذا لكل شيء في الابل لكل شيء في الابل.
في سؤال؟ لكل شيء في الابل. يا كرام قالوا - 00:15:30

ونحفظ اللحن في الشرع يشمل اجزاء الحيوان كله. انت تقول اليوم ذهبت الى السوق اشتريت لحم وقد تكون قد اشتريت مع اللحم
ماذا؟ المعلق على كلام الفقهاء لا يدخل في اللحم في الهبر - 00:15:50

يقصدون باللحم الهبر. وهو الصحيح والله تعالى اعلم ان هذا الحكم يشمل جميع اجزاء الابل المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة جداً او
الرابعة نعم حليب الابل ومرقته مرقة لحم اما الحليب فالمذهب مذهب الحنبلي - 00:16:10

يقولون بانه لا ينقض ماذا؟ الوضوء وهو الصحيح وردت بعض الاحاديث يكتبون اخواني وردت بعض الاحاديث فيها لفظ اللبن ان
اللبن يعني نتوضاً ومن لبن الابل وكلها ضعيفة. وكلها ضعيفة. وعليه فيكون الحكم لاي شيء للحم - 00:16:40

وليس للحليب الحليب ما يدخل في مسمى اللحم ابدًا. اما المرق انسان طبخ لحم ابل والمرجة مرقة هاي تنقض الوضوء ولا ما
تنقض؟ فيها خلاف ايضاً عند الحنابلة انفسهم يا كرام - 00:17:20

المذهب معتمد المذهب ان المرق لا ينقض. والقول الثاني ان المرق ناقض للوضوء ايضاً. لم؟ قالوا لان المرق عبارة عن ماذا يا ابا عبد
الله؟ صارت اللحم فيذبوب مع هذا الماء فيصبح مرقة لذا يشمله الحكم وهو الصحيح. ان المرق ناقض للوجود - 00:17:40

للوضوء. اذا نرتب المسائل المرق ناقد. الحليب ليس ناقضاً والله تعالى اعلم. المسألة الاخيرة في هذا الحديث ما العلة؟ انا متأكد ان ابا
عبد الله يسأل عن ذلك هو وابو معاذ. لماذا نتوضاً من لحوم الابل؟ هل العلة - 00:18:10

واكتبوا يا كرام هل العلة معقولة؟ معقولة المعنى او انها تعبدية احكام يا ابا فايز الشرعية نوعان حكم تعبدية محض لا علة معقولة لما
صلينا المغرب ثلاث ركعات؟ هل يوجد علة؟ لا. ما في علة. تعبد - 00:18:30

حب مين؟ لماذا تطوف حول البيت كذا وكذا؟ تعبدية محض. ويوجد بعض الاحكام ايش فيها ماذا؟ فيها علة السواك يا شيخ فهد
مطهرة مرضاة للرب فيه علة الان هل لحم الابل ان نؤمن له علة؟ نقول اخواني بعض العلماء يقول وهو الصحيح ان العلم - 00:19:00

فيه تعبدية تعبدية يعني مثل مثل الريح. مثل اي ناقض من نواقض الوضوء المرجع فيه الى حكم الشرع. فهمنا العلة او لم نفهم
والقول الثاني يا كرام ان العلة معقولة المعنى بمعنى ان يمكن ان نفهم السبب. طيب - 00:19:30

السبب قالوا اقوالاً كثيرة يرحمك الله. من اشهرها ان الابل فيها من طبع الشياطين فقد جاء في حديث عند ابي داود ان الابن من
الشياطين ليس معناها انها مخلوقة من جنس - 00:20:00

الشیطان من نار لا. كما ان الله قال خلق الانسان ايش؟ نعم. من عجل. هل الانسان خلق من استعجال؟ لا. اي ان طبعه الاستعجال

وكذلك طبع الابل كطبع ماذا؟ لذلك من هي ان تصلي في ممالكها؟ يعني ممكن تعدو عليك - [00:20:20](#)

تقتلك. قالوا هذه العلة فهي تورث اكلها حالة يحتاج فيها الى تجديد او الى غسل لاعضاء وضوءه والله تعالى اعلم. ننتقل الى الحديث الذي يليه. تفضل. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

صلى الله عليه وسلم. من غسل بيتا فليحتسب. ومن حملة فليتوضأ. اخرجاه احمد والترمذي وحسنه. وقال احمد لا يصح في هذا الباب شيء. هذا الحديث تضمن مسألة مهمة يكثر السؤال عنها. قال ابن حجر عن ابي هريرة - [00:21:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل او غسل ميتا فليغتسل. ومن حملة فليتوضأ اخرجاه احمد والنسائي والترمذي وحسنه. وقال احمد لا يصح في هذا الباب شيء - [00:21:30](#)

مسألة الباب اكتبوا التبويب. هل حمل الميت ناقض للوضوء من يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله؟ ومن حملة فليتوضأ. ومن غسله وهل تغسيل الميت من موجبات الغسل هذا ما سنتعلمه ان شاء الله في هذا الحديث. وهذه مسألة مشهورة جدا لا سيما في بلادنا - [00:21:50](#)

نعم التخريج. هذا الحديث يا كرام اخرجاه احمد والترمذي. من طريق سهيل ابن ابي صالح من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. وكذلك اخرجاه ابو داود طريق سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة واخرجاه ابو داود من طريق سفيان ابن عيينة عن سهيل عن ابيه - [00:22:20](#)

عن اسحاق عن ابي هريرة. اختلف في هذا الحديث هل هو مرفوع او موقوف على ابي هريرة؟ فاش صار جمع من الائمة الكبار جدا اشار جمع يا ابا الفضل من الائمة الكبار ضع على يدك - [00:22:50](#)

احمد والبخاري وابو حاتم. اشار جمع من الائمة كاحمد والبخاري وابي حاتم ان المحفوظ الوقف ان المحفوظ ما هو؟ الوقف. يعني يا ابا محمد ان الحديث موقوف وليس مرفوعا من كلام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وضعف البخاري الحديث - [00:23:20](#)

وضعفه احمد وابن المديني وجمع من العلماء بينما صححه اي صحح الحديث رفوعا الترمذي ومن حبان والذهبي الترمذي وابن حبان والذهبي وابن حجر. وابن القيم ابن القيم ومن المعاصرين الشيخ الالباني رحمه الله. والصحيح يا كرام - [00:23:50](#)

هو قول الائمة الكبار ان الحديث ضعيف ولا يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح انه موقوف من كلام ابي هريرة. رضي الله تعالى عنه فكل المرفوع يا ابا الفضل كن حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في في - [00:24:40](#)

بغسل من غسل ميتا ووضوء من؟ حمل ميتا كلها ضعيفة. من قال هذا الكلام يا ابا عمر امام اهل السنة والجماعة. الامام احمد كما قال ابن حجر. قال لا يصح في هذا الباب شيء. وبها اخوة هؤلاء - [00:25:10](#)

اهل الرواية هؤلاء يعرفون الرواة باسمائهم واعيانهم. ويعرفون طرق الحديث والفاظه بكثرة الشواهد بكثرة الطرق والشواهد يا يصححه جمع من المتأخرين وهذه طريقة عند المتأخرين. التصحيح بالشواهد والمتابعات. نعم فضلا عن اشيء اخرى كزيادة الثقة وغيرها. نقول يا كرام المسائل الفقهية هذه الثمرة يا ابو معاذ الخلاف في التصحيح والتضعيف - [00:25:30](#)

يا ابا معاذ يقبل يعني الخلاف يسعنا كما وسع هؤلاء الائمة الكبار. فمن صححه لا يقل اعني قدرا وعلمنا عن سبق لكن ان قدمنا قول المتقدمين ان تقول احمد والبخاري وابن المديني وبحاتم هؤلاء هم اهل الشأن والصلاة - [00:26:10](#)

ولا يعني ذلك قد ان في من؟ في الذهب وبالحجر وابن القيم هذا علم. هذا علم يا كرام. المسائل الفقهية المسائل الفقهية. وهذه عندي اهم تأصيلها فهمها. من قبول الحديث او رده. لان المسألة - [00:26:30](#)

الفقهية هي ثمرة هذا الحديث لابي عمر اولا ذهب جماهير اهل العلم مسألة الاولى ذهب جماهير اهل العلم الى ان الغسل ليس واجبا على من غسل ميتا. انسان غسل ميت لا يجب عليه الغسل - [00:26:50](#)

بل هو مستحب. بل هو مستحب. قال الخطاب كلمة طيبة اكتبوها. خطابي امام من مدار السنة. قال لا اعلم احدا من الفقهاء لا اعلم احدا من الفقهاء قال بوجوبه. وجوب ماذا يا ابا محمد؟ بوجوب الاغتسال من تغسيل الميت - [00:27:20](#)

وقد روي القول بالوجوب عن ابي هريرة وعلي ابو هريرة هذا الحديث الذي معنا. فانه يصح موقوفا وعلي ودليل الجماهير يا كرام

ضعف الحديث. ضعف الحديث طب لماذا قالوا بانه يستحب؟ جميل. ابن - [00:27:50](#)

يذكر قاعدة نفيسة يا اخوان. يقول ابن رجب رحمه الله الحديث اذا كان فيه ضعف كان دالا على الوجوب او على التحريم. فانه

الحديث اذا كان ضعيفا وكان دالا على الوجوب او - [00:28:30](#)

تحريم فانه يحمل على الكراهة او الاستحباب. ضعفه لا يرقى به الى الوجوب او التحريم. ينزل الى الاستحباب والكراه. واستدل

الجمهور واستدلال قوي جدا يا شيخ فهد. بما روي عن ابن - [00:28:50](#)

عمر بسند صحيح عند الدار قطني انه يقال ابن عمر يقول كنا نغسل الميت نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل من القائل؟

ابن عمر يحكي فعل من؟ الصحابة اذا يا كرام قد يسأل ابو عمر كيف تخالف - [00:29:10](#)

ابا هريرة قبل قليل لان ابن عمر نقل ذلك. جماهير اهل العلم تظنون انهم لا يقدرّون ابا هريرة حق قدره يقطرونه لكن المسألة فيها

خلاف حتى عن ابي هريرة. يوجد من الصحابة من لم يكن يغتسل. جيد يا اخوة؟ نعم - [00:29:50](#)

المسألة الثانية يا شيخ فهد وهي نقض الوضوء هذه مسألة الباب. نقض الوضوء بحمل الميت هذي مسألة ترى فيها حرج شديد والله.

على القول بوجوبها ان تأتي من المغسلة للمسجد. وان تحمله الى المسجد وتدخل به الى المسجد - [00:30:10](#)

ثم تذهب لتتوضأ او لتغتسل فيها من المشقة الشيء الكبير. يا كرام نقض الوضوء بحمل الميت. ذهب العلماء ومنهم الائمة الاربعة الى

عدم وجوب الوضوء بحمل الميت. الائمة الاربعة وجماهير - [00:30:30](#)

العلماء يرون ان حمل الميت لا ينقض الوضوء هذه مسألة غريبة يا ابا عبد الله سمعت بها عفوك من قبل؟ والله احنا ما سمعنا انه

الحملة الميتة بس اه غسل الميت - [00:31:00](#)

هذي ذكرناها في المسألة الماضية وهل امسك احد الدبرين ناظر للوضوء فيما قررناه يا ابو معاذ ليس ناقضا للوضوء. فتعود المسألة

الى مسألة اخرى. وهذا تفكير طيب ما شاء الله عليك. والله فقيه. والله - [00:31:20](#)

نعم. لكنهم يجعلون علة الغسل او الغسل ما هو؟ هذا الحديث. وليس العلة التي ذكرها ابو عبد الله وهي علة. وتستقيم على حديث

من؟ عن حديث بشري فتح الله عليك نعم ماذا كنا نقول يا اخوة؟ قال الخطابي ايضا - [00:31:40](#)

لا اعلم احدا من الفقهاء قال بوجوب الاغتسال من غسل الميت اي ذكرناه. صح؟ ولا الوضوء هذي الزيادة. لا اعلم احد من الفقهاء قال

بالوضوء من يا اخوة يا ابا عمر الاقوال المهجورة ينبغي ان تهجر. التي لم تعرف في عهد الصحابة ولا التابعين - [00:32:00](#)

يقول لا اعلم احدا من الفقهاء قال به هؤلاء الذين كان الدين في زمانهم فهم السلف في العقيدة وفي الاحكام وفي الاحكام فما لم يكن

دينا في الزمن الاول لا يكون اليوم دينا والله والله المستعان. نقول اخواني واستدلوا اي جماهير اهل العلم يا ابا الفضل بحديث ابن -

[00:32:30](#)

عباس ابن عباس عند الحاكم والبيهقي. جمهور العلماء جماهير العلماء الذين يقولون ان حمل الميت لا ينقض ام استدلووا بحديث

اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال ليس عليكم من غسل لاحظ يا ابا عبد الله ليس عليكم من غسل اذا غسلتم ميتكم -

[00:33:00](#)

فان ميتكم ليس بنجس. فان ميتكم ليس بنجس الحديث يا فاضل حسنه ابن حجر وصححه الالباني موقوفا. وصححه الالباني

سؤالي لمحمد الان عنده ثلاثة من الصحابة لهم مذهب في مسألة نقض الوضوء وايجاب الغسل - [00:33:30](#)

ابو هريرة. احسنت ابن عمر ابن عباس صار عندك ثلاث صحابة. فاحفظ يا طالب العلم ذلك. لان هذه المسألة حقيقة شوري عندنا اليوم

الغسل والوضوء والله تعالى اعلم. استدلووا ايضا تكتبون يا ابا الفضل باثر ابن عمر - [00:34:00](#)

السابق ما هو اثر ابن عمر السابق؟ منا من يغتسل منا من يغتسل. وقال كوربا فهد الاصل عدم النقض. فلا تنتقل عن الاصل يا ابا معاذ

ايش؟ الا حديث متيقن دليل صريح - [00:34:20](#)

نعم فيما ذهب يا شيخ محمد فيما ذهب ابن حزم الظاهري الى وجوب الوضوء استدلالا بحديث الباب. استدلالا بحديث الباب ووصف

ابن رشد ابن رشد صاحب كتاب بداية المجتهد احسنت. بداية المجتهد. وكتابه نفيس. ويذكر فيه الاجماع وهو من الفقه المقارن -

مثل الذي نصنعه اليوم. اخوان الائمة كلهم وطالب العلم النجيب هو الذي يعني بالفقه المقارن. ولا تزال اشكالات القائمة اليوم والتدابير القائمة اليوم. وانطواء القلوب على الشحنة والبغضاء اليوم. بل التبديع والتفسيق - [00:35:40](#)

قائم اليوم الا اذا تفقهننا على هذه الطريقة. طريقة القول الواحد تجعلني انا وابو فايز او انا وابا اعداء وللأسف الشديد. وللأسف الشديد والله المستعان. نقول يا كرام وصف ابن رشد قول ابن ابي حزم - [00:36:00](#)

بالشدوذ انه شاب قول يحدث بعد القرون هذه المفضلة يا ابا محمد ينعت بانه شاف ينعت بماذا؟ بالشدوذ. والمسألة كما قلتم او كما قلنا بينا بتفصيل والله الحمد والمنة. نعم. والعلم بركته عجيبة - [00:36:20](#)

يجعلك تعظم شيخك وتقدره وتحبه وتدعو له بالرحمة وتجعله وتعتذر له ان خطأ في مسألة والتقليد المقيت يجعلك تغلو في شيخك. فتقيم الولاء والبراءة على والانسان كما سنرى بعد قليل شيخ مشايخنا العلامة ابن عثيمين يغير - [00:36:50](#)

في مسألة فقهية. سنقرأها بعد قليل وهي مسألة مهمة. مس المصحف للمحدث. واليوم لا يجرؤ فاضل ان يذكر الخلاف في مسألة مس المصحف للمحدث. يبرم. اذا خاف والله والله المستعان. تفضل يا شيخ فهد. وعن عبدالله بن ابي بكر رحمه الله ان - [00:37:20](#)

الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد ابن حزم الا يمس القرآن الا طاهر. نعم. رواه هذه الرسالة وهو معلوم. هذا الحديث مهم جدا. وتنبي عليه مسائل فقهية يكثر السؤال عن - [00:37:50](#)

مسألة الباب تكتبون اخواني اشتراط الطهارة لمس المصحف كم باقي يا ابا رقية؟ جميل. اه وسعوا صدوركم علي فالتخريج طويل. لكن هذا ابشر يعني التفريغ حجة عليكم ترى. نعم. هذا الحديث يا كرام قال عنه ابن حجر قال - [00:38:10](#)

عن عبدالله بن ابي بكر رحمه الله ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بكر ليس صحابيا. في الحديث مرسل. قال لا يمس القرآن الا طاهر. رواه - [00:38:40](#)

ممالك مرسل هكذا. ووصله النسائي وابن حبان وهو معلول. التخريج يا كرام. الحديث اخرجه مالك كن مرسل ما معنى مرسل؟ ابو معاذ ما معنى مرسل؟ جميل احسنتم يرويه التابعي عن من؟ عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يا كرام واخرجه النسائي موصول -

[00:39:00](#)

من طريق الحكم بن موسى عن يحيى بن حنبل حمزة ورواه النسائي وابن حبان موصولا من طريق الحكم بن موسى عن يحيى ابن حمزة عن سليمان بن داود احفظوا هذا الاسم. سليمان ابن داود. عن الزهري لا يهمكم بقية السند - [00:39:30](#)

عن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم ابو بكر. ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده. يصبح الحديث ماذا؟ موصول. ليس مرسل. لان ابا بكر هنا يرويه ماذا - [00:40:00](#)

ها يا ابو عمر يرويه عن ابيه عن جده فصار مرسل موصولا للنبي صلى الله عليه وسلم. اكتبوا يا والحديث ظاهره السلامة بهذا اللفظ وبهذا السند فرجاله موسيقات نعم كلهم ثقات. لذا والحديث ظاهره السلامة لهذا - [00:40:20](#)

فرجاله ثقات لذا صححه ابن حبان. والحاكم وابن عدي ولكن الحديث معلول رحم الله ابن حجر ماذا قال؟ ولكنه معلول قال معلول معنون اكتبوا يا كرام بعلة خفية. بالله عليكم يا معاصر الحاضرين جميعا تأملوا دقة علمائكم - [00:40:50](#)

دقة عجيبة حفظت لنا الدين. قال ولكن الحديث معلول بعلة خفية قاذحة وهي ان الحكم بن موسى اخطأ فقال سليمان ابن داود الحكم موسى رواه عن من عن سليمان ابن داود عن الزهري عن ابي بكر عن ابيه عن جده اليس كذلك -

[00:41:20](#)

الحكم ابن موسى اخطأ فقال سليمان ابن داود والصواب هذه الثمرة والصواب سليمان بن ارقم وليس سليمان بن داود. وسليمان بن داود ثقة. تنبه يا فهد. وسليمان الارقم متروك. ما ما حاله يا فاضل؟ اترك الحديث يا ابا محمد في غاية الضعف - [00:42:00](#)

كيف ندري كيف علمنا ان الحكم بن موسى اخطأ الله اكبر. اكتبوا يا كرام نص على هذا اي على انه اخطأ. تخيل يا ابا عبد الله انت تروي عن ابي معاذ عن ابي اسلام. فيأتي ابو عمر يقول لك لا. الحديث عن ابي معاذ عن ابي بلال - [00:42:30](#)

انا اعلم الا انت. انا الراوي. يقول لك لا. انا سمعت رأى الراوي اللي هو ابو معاذ يرويه عن غيري. اكتبوا اخواني ابو داوود في كتابه المراسيم فقال هذا وهم من الحكم - 00:43:00

رواه محمد بن بكار تأمل رواه محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم ابن ارقم اين الاختلاف يا فهد؟ محمد بن مكة يروي عن يحيى بن حمزة. والحكم بن موسى يروي - 00:43:20
ان يحيا ابن حمزة لكن الحكم يقول سليمان ابن داود ومحمد ابن مكار يقول ماذا؟ سلمان ابن ارقم. ومن رواية من المقدمة رواية محمد ابن بكار اكتبوا اخواني. وقال ابو زرعة - 00:43:50

دمشقي الصواب سليمان ابن ارقم. وكذا قال النسائي الصواب سليمان بن ارقم انظروا الى دقة علمائكم النقل الذي سأنقله يجعل الك يا ابا بلال تعبد الله بالكتاب والسنة التي صحيحة بين يديك وانت مطمئن البال. قال الحافظ ابن منده - 00:44:10
تري امام ابن منده لو كتاب نفيس في الاعتقاد قال الحافظ بن منده رأيت رأيت في كتاب يحيى بن حمزة. يحيى بن حمزة عنده كتاب للحديث. بخطه عن سليمان بن ارقم يحيى بن حمزة عنده كتاب يقول فيه عن سليمان بن ارقم - 00:44:40
اذا من الراوي؟ سلمان ابن ارقم لان هذي بخطي احلى من حمزة. ويكون الحكم بن موسى ماذا؟ اخطأ. احسنت نعم فالحديث عن حسن الظن يا الله احسن الظن في الحديث ضعيف اسنادا. تأملوا يا طلب سل. حيا الله بن بلال. غيابه - 00:45:10
الاحد والثلاثاء. ولكن مع ذلك تلقت الامة بالقبول. مع هذا تعليلي لهذا الحديث تلقت الامة باي شيء؟ بالقبر. قال احمد ابن حنبل ابو بلال واخو الغائب يومين الاحد ما جاء واليوم جاء متأخر قال - 00:45:40

احمد ارجو ان يكون صحيحا. واحتج به به قال الشافعي ايها الشافعية انظر ماذا قال يا ابو عمر؟ قال الشافعي لولا انه ثابت هذا الحديث. عندهم عند من؟ عند السلف. ما احتجوا - 00:46:10

وقبلوه وكما قال ابن معين وابن عبد البر ابن معين وابن عبد البر قال ابن حجر كلمة ابن حجر جميلة يا ابا صححه الأئمة من حيث القبول والعمل صححه الائمة من حيث القبول والعمل لا من حيث الاسناد - 00:46:40

قال ابن تيمية تكتب كعبارة ابن تيمية قبل الاذان قال هذا الكتاب مشهور تفيض عند اهل العلم هذا الكتاب يعني كتاب من؟ ابي بكر ابن حزم يعرض لك كثيرا يا ابا الفضل في المسائل الفقهية - 00:47:20

يقول عنه ابن تيمية هذا الكتاب مشهور مستفيض عند اهل العلم وهو عند كثير منهم وهو عند كثير منهم اي هذا الكتاب ابلغ من خبر واحد العدل المتصل هو عندهم ابلغ من خبر الواحد العدل المتصل. يعني يقدمونه على خبر موصول - 00:47:40

لكنه من خبر من؟ خبر واحد. وهو صحيح باجماعهم. من يقول؟ ابن تيمية نعم. وصححه الالباني هذا الحديث في الارواء. نرفع الاذان ونبدأ بالالفاظ فانتبهنا من التخريج ولله الحمد نعم ارفع الاذان يا شيخنا حتى نكمل سرد المسائل الفقهية - 00:48:10

ان اذن الله ينفع به. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول - 00:48:40

الله حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد ايها - 00:49:20

احبتي الكرام نتحدث عن المسائل الفقهية الواردة في هذا الحديث. نعم. وقد ورد سؤال عن ثلاثة يعني بعيدة عن موضوعنا لكن اجيب عليه باختصار شديد. ويأتي ان شاء الله تفصيلها حكم حلق اللحية. حكم الق اللحية حرام. نقل غير - 00:50:40

كل واحد من السلف الاجماع على ذلك. وقع خلاف بين العلماء في حكم الاخذ منها بعد القبضة بعد القبضة. وهذا مذهب ابن عمر وقال به مالك وابن تيمية وجمع من العلماء قالوا بجواز - 00:51:00

النصوص الواردة في ذلك كلها تأمر بترك اللحية وتوفيرها وعفاؤها. فالواجب على المسلم ان يترك اللحية كما هي. ان يترك اللحية كما هي. نعم. الفاظ الحديث يا كرام قوله لا يمسه اي لا يفضي بيده من غير حائل قال لا يمسه القرآن الا - 00:51:20

ومعنى قوله طاهر تحتل المهارة المعنوية التي هي ايش؟ الايمان. وتحتل الطهارة الحسية المقصود بالطهارة الحسية اي عدم وجود

حدث او نجاسة على البدن. والظاهر ان المقصود بها يا كرام المقصود بكلمة طاهر المتوضى - [00:51:50](#)
لكثرة ورود ذلك على لسان الشرع. لسان الشرع اذا قال طاهر يقصد به المتوضى ولان الصحابة فهموا ذلك يا ابا عمر. فهموا طاهر يعني متوضى. فافتوا بذلك كما سيأتي فايض واحفظوا هذه الكلمة فانها نفيسة. لم يعهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه -

[00:52:40](#)

وعبر عن المؤمن بالطاهر. احنا قلنا الطاهر تحتل مؤمن صح؟ تحتل غير محدث. لم يعهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عبر

الايمان عبر عنها بالطهارة. فوصف الامام ام لا - [00:53:10](#)

طيب هذا ينبغي عليها اثر في المسألة الفقهية. المسائل الفقهية. المسألة الاولى يا اخي يا اخوة اكتبوا تكرما لا امرا.

اجمع العلماء على جواز قراءة القرآن للمحدث حدثا اصغر - [00:53:30](#)

دون مس دون لمس للمصحف. اجمع العلماء على جواز قراءة القرآن لغير المتوضى نقل ذلك النووي وغيره. استدلو يا كرام بالحديث المتفق عليه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استدلو بما في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال - [00:54:00](#)

قام من الليل فقرأ عشر آيات من اواخر سورة ال عمران. قبل ان يتوضى دل هذا على جواز قراءة القرآن دون هذا اجماع ولله الحمد

والمنة. اما الجنب اكتبوا لك - [00:54:30](#)

اما الجنب ففيه خلاف. سيأتي عند الحديث السادس عشر بعد المئة. في خلاف بين العلماء. الجنب يقرأ القرآن او ما يقرأ القرآن.

جمهور العلماء قالوا ما يقرأ القرآن سيأتي تفصيله ان شاء الله - [00:54:50](#)

المسألة الثانية يا كرام حكم مس اصحف بغير طهارة. ذهب جماهير العلماء سلفا وخلفا جماهير العلماء سلفا وخلفا. ومنهم القائمة الاربعة. الى ان لا يمسه الا طاهر. نعم طاهر بمعنى متوضى فضلا عن ان لا يكون جنبا طبعاً. ان قلنا طه ابن علي به متوضى كما اتفقنا

يا ابا معاذ. قال ابن قدامة - [00:55:10](#)

وانظر الى عبارة ابن قدامة يا فاضل قال ولا نعلم لهم مخالفا لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من القائمة الاربعة. الا داوود الظاهري.

داوود الظاهري واستدل جمهور العلماء او جماهير العلماء بالاية لا يمسه ايش؟ الا المطهرون - [00:56:00](#)

فقال الجمهور المطهرون بنو ادم والخبر للنهي المطهرون بنو ادم والخبر للنهي. واستدلو بحديث الباب. حديث الباب ما هو لا يمسه

القرآن الا انه ظاهر. اتفقوا على صحة وصحة العمل به والاحتجاج به - [00:56:30](#)

واستدلو بما اخرج الطبراني. والبيهقي عن ابن عمر وصححه ابن حجر والالباني استدلو بما اخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عمر

بسند صححه ابن حجر لا يمسه القرآن الا طاهر. هذا موقوف على ابن عمر. واستدلو ايضا يا محمد - [00:57:00](#)

طولت في هذه المسألة لانها مهمة يا اخوان. استدلو بما اخرج البيهقي والدارقطني وصححه يعني اخرج الدارقطني وصححه عن

عبد الله ابن يزيد عن عبد الله ابن يزيد قال كنا مع - [00:57:30](#)

سلمان اي الفارسي فخرج يقضي حاجته ثم جاء سلمان الفارسي خرج يقضي حاجته ثم جاء فقل يعني يزيد ابن عبد الله او عبد الله

بن يزيد عبد الله بن يزيد قلت يا ابا عبد الله يعني يا سلمان لو توضأت لعل - [00:57:50](#)

اننا نسألك عن آيات. قال واحفظوا قولته. اني لست مسه يعني من انسه؟ لست امسه لن امس هذا المصحف واستدلو ايضا بما

اخرجه مالك. والبيهقي وعبد الرزاق بسند صحيح. لو اقتصر على واحد الامام - [00:58:10](#)

عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص قال كنت امسك المصحف على سعد تأملوا تعظيم الصحابة فاحتكتك ماذا؟ حك عورته وهو

ناقض عند يا سعد مس الذكر عند سعد ناقض. فاحتكتك فقال قال سعد لمصعب لعلك مسست ذكرك - [00:58:40](#)

قلت نعم. قال قم فتوضى. فقلت فتوضأت ثم رجعت. على ماذا يدل هذا يا اخواني على وجوه الوضوء بمس الذكر حررناها. وهذا قول

سعد. وعلى ان سعدا يرى اشتراط الطهارة - [00:59:10](#)

المصحف يا اخواني اربعة او ثلاثة اثار عن الصحابة. ثواني بس يا ابو احمد تكرما. قال ابن تيمية انه قول سلمان ومن عمر وغيرهما كم

باقي ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. ابن تيمية ابا محمد يقول قول عمر قول ابن عمر - [00:59:30](#)

قول سلمان قول سعد ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. وقول الصحابي اذا لم يعلم له مخالف ما حكمه حجة وبه قال العلامة ابن باز رحمه الله وشيخ مشايخنا ابن عثيمين رحم الله الجميع - [01:00:00](#)

بينما ذهب اهل الظاهر الى الجواز الظاهرية فقط خالفوا فقال بجواز مس المصحف للمحدث وقالوا المراد بالاية الملائكة وكلامهم صحيح هنا فعلا المراد بالاية الملائكة كما رجحه جمع من المحققين انا اقول - [01:00:20](#)

تفسير الاية بالملائكة وليس قول الظاهري الصحيح. فانتبه عليكم السلام. قال ابن تيمية وابن القيم المراد الملائكة نعم لكن فيها دليل على عدم جواز مس المصحف للمحدث. قالوا الصحف مطهرة لا يمسها الا الملائكة. والصحف التي معنا في الدنيا لا يمسها الا المطهر. استدلال عجيب يا اخواني من شيخ - [01:00:50](#)

ابن تيمية رحمه الله واستدلوا اي اهل الظاهر. بان القرآن قراءته دون وضوء ما تحرم. وقالوا الصبيان يحملون المصحف بلا نكير ما حد ينكر عليهم. وغالب الصبيان لا يكونون على وضوء - [01:01:20](#)

وايضا قالوا يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابا لهرقل فيه آيات وهرقل توضحاً مشرك والراجح الى ادنى ريب فهو شك عند اخيكم قول جماهير اهل العلم. والراجح مذهب جماهير اهل العلم. لقوة ادلتهم - [01:01:50](#)

منها حديث الباب ومنها اثر ابن عمر واثر سعد واثر سلمان ومن اظهر الادلة عندي ان الصحابة لا يعلم لهم مخالف في هذه المسألة والجواب عن قصة هرقل الجواب عن قصة رقل - [01:02:20](#)

ان هذا ليس مصحفاً. هذه رسالة فيها اية. والذي لا يتضمن او الشيء الذي يتضمن القرآن سيأتي الكلام عنه مفصلاً في مجلسنا القادم لكني اختتم فاقول لو تصبر علينا اصبر علينا - [01:02:50](#)

الله يرفع قدرك. خير اخواني خير جزاكم الله خير. هو حريص على الصلاة الله يرفع قدره. نقول اخواني خلاصة قلبي ان مس المصحف لغير المتوضئ لا يجوز شرعاً. تعظيماً لهذا الكلام ولاجماع الصحابة او لان جمعا من - [01:03:10](#)

هذا لا يعلم لهم مخالف في المسألة ولصحة استدلالهم بالادلة الواردة منها حديث الباب الذي تلقته الامة بالقبول والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. سامحني ابو احمد بس اصبر عليها - [01:03:30](#)

تقطعها بالافكاري. ها؟ واحد يقرأ يعني ما فهمت القرآن. الوظيفة بس ما ما هو عوضي. جائز وكتب القرآن وهو نظيف ما هو عوضه. لا ما يجوز. لابد يتوضأ. لا ما في - [01:03:50](#)

هذا دين الله يا با - [01:04:10](#)